يوم الخميس ٧ ربيع الثاني ١٣٧٢ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٥٢ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٧٣ — السنة ٣٥ ﻫ و٣٢ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨ ﻫ ١٩٢٠ م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة باقطار الشمال الافريقي الثلاثة

جنيه مصري بليبيا ومصر والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

القضيتان التونسية والمغربية

يوجد شبه كبير بين القضيتين من جميع النواحي فموقف الملكين يكاد يكون واحدا وموقف الحزب الدستوري التونسي الجديد وحزب الاستقلال المغربي يكاد يكون متماثلا وموقف جمعية الامم نحو القضيتين من حيث قبولهما في برنامج اعمالها اثناء الدورة الحالية ومن حيث رفض الاغلبية لنظرية الكتلة العربية والاسوية واجراء الاقتراع على اقتراح دولة البرازيل والدول اللاتينية بالجنوب الاميريكي وقرارها الودي نحو الجمهورية الفرنسية ومؤازرتها في مغيب وزير خارجيتها الذي بارح مقر جمعية الامم عند خوضها في القضيتين التونسية والمغربية .

وهناك تشابه بين موقف الاحزاب الفرنسية في القضيتين وموقف الفرنسيين القاطنين بتونس او بالمغرب وفوق كل ذلك فموقف مجلس الوزارة الفرنسي ومجلس الامة الفرنسي واحد لم يتغير وان اختلفت الاراء في الوسائل والاجراءات لكنها لم تختلف في المقاصد والغايات وهدفها هو الحضور الفرنسي بتونس والمغرب ثم السعي في ادخال القطرين ضمن الوحدة الفرنسية

وهناك مماثلة بين قرار جمعية الامم (حسب الاغلبية النسبية) الا وهو فتح التفاوض بين فرنسا وتونس والمغرب بصفة مباشرة مع اعلان الثقة في فرنسا دون مشاركة غيرها من الدول الحائدة فضلا عن المنحازة لجانب التونسيين والمغربيين ،

وبالجملة فوجود الشبه بين القضيتين من جميع الحيثيات امر لا جدال فيه بداية ونهاية واثناء سيرهما في الماضي والحاضر

وبناء على التفويض التام الذي قررته اغلبية جمعية الامم فقد فتحت فرنسا مع باي تونس المعظم المذاكرة من جديد بواسطة ممثلها بتونس او بتبادل المخابرات بين الملك وبين رئيس الجمهورية هذه الايام فكانت الخطوة الاولى في طريق التفاوض هي ختم امرين عليين من اوامر الاصلاحات التي قدمتها فرنسا ولم تحظ بوضع الطابع السعيد في الماضي

وهذان الامران يقتضيان احداث نظام جديد للمجالس البلدية بالمملكة التونسية يرمي الى تغييرات جوهرية وجعل اعضائها منتخبين بدل معينين من طرف الحكومة كما كان في الماضي واحداث مجالس الاعمال إلا اننا لم نطلع على نصهما لحد الان حتى يمكننا ابداء رايئنا فيهما بعد امعان النظر فيما احتويا عليه

وهناك مساع تجري بين فرنسا وعاهل المغرب بواسطة المقيم العام مرماها فتح باب التفاوض بين الجانبين في شان الاصلاحات التي كانت عرضتها فرنسا على صاحب البلاد المغربية فلم يوافق عليها وها هي تعرضها من جديد ولا يمكننا التكهن بالنتيجة قبل الابان لان ذلك يعد رجما بالغيب ولله عاقبة الامور

الطيب ابن عيسى

طالعوا المغرب لاقصى بين عهدين

معهد السيد محمد علي السنوسي الديني

الاحتفال بافتتاحه رسميا تحت الرعاية الملكية السامية

يحضره الملك في طريقه الى مصر

ملك ليبيا المتحدة المعظم



سيدي محمد ادريس الاول السنوسي

احتفلت نظارة المعارف في برقة رسميا يوم المولد بافتتاح معهد « السيد محمد علي السنوسي » الديني (بالبيضاء) تحت الرعاية الملكية السامية .

وقد جاء الاحتفال بالغا حدا كبيرا من الروعة والجمال لما بذله القائمون بشؤون المعارف من ترتيبات واستعدادات كان لها اثر بارز في شتى مظاهر الاحتفال .

الى البيضاء

وقد قصدت وفود المدعوين الى حضور حفل الافتتاح بالبيضاء منذ الساعة الرابعة والنصف قبيل فجر يوم المولد وكانت الحكومة قد اتخذت الاستعدادات اللازمة لوصول المدعوين الى البيضاء في الوقت المحدد بحيث بدا المدعوون يفدون الى مكان الاحتفال منذ الساعة العاشرة الاربعاء صباحا .

وفي مقدمة الذين حضروا هذا الاحتفال الشرق والي برقة واعضاء المجلس التنفيذي للولاية وكبار رجال الديوان الملكي وبعض النبلاء واعضاء الاسرة السنوسية ورئيس المجلس التشريعي ورجال القضاء والعلماء وكبار الموظفين ولفيف من الاعيان والوجهاء والتجار ورجال الصحافة والاذاعة .

قائد الجيش الليبي

وحضر ايضا قائد الجيش الليبي ولفيف من كبار ضباط قوة دفاع برقة .

قناصل الدول الاجنبية

كما حضر قناصل الدول الاجنبية الاتية في بنغازي بريطانيا - امريكا - مصر - فرنسا - ايطاليا بلجيكا .

وكان المنظر في مكان الاحتفال يبعث على الرضى والسرور ويشيع في النفس الثقة بمستقبل زاهر عظيم .

وكانت اقواس النصر قد اقيمت على طول الطريق الفرعي المؤدي من الطريق الرئيسية الى الزاوية البيضاء وكانت الاعلام تخفق في عز وشمم واباء وكبرياء وكانت اللافتات الكبيرة التي نصبت في بعض الاماكن في منطقة الاحتفال تحمل اسمى معاني الترحيب بالملك ادريس العظيم ،

سرادق الاحتفال

وفي الساحة الكبرى داخل سور المعهد اقيمت سرادق كبيرة ضمت اكثر من ٥٠٠ مدعو علقت في صدره صورة مكبرة للملك المعظم كما وضعت صور مماثلة واحدة عند مدخل المعهد الداخلي واخرى عند المدخل الخارجي وثالثة وضعت في اعلى القوس الذي اقيم في اول الطريق المؤدية الى الزاوية

وصول الملك المعظم

وحوالي الساعة العاشرة والنصف شرف مولانا الملك المعظم مكان الاحتفال وفي معيته رئيس الوزراء وناظر الخاصة الملكية وياور الملك وقائد الحرس الملكي . فقوبل الملك المفدى بعاصفة قوية من الهتف بحياته الغالية والتصفيق المتواصل الحاد واختلط الهتاف بالزغاريد وعبارات الترحيب المدوية في المكان

وعند ما ترجل الملك المعظم من سيارته الخاصة عزفت فرقة موسيقى قوة دفاع برقة السلام الملكي ثم توجه الملك المحبوب يحف به كبار رجال الدولة الى سرادق الاحتفال حيث جلس حفظه الله في المقعد المخصص له في صدر المكان.

الرئوي فوضعت لهذا الغرض رسوم بناء مستشفى في برقة وسيتم التلقيح في انحاء المملكة ضد هذا المرض . وقد وصلت فعلا المواد والاجهزة المطلوبة لهذا الغرض

حضرات الشيوخ

حضرات النواب

تنفيذا لما جاء في خطاب العرش وبرا بالوعد الذي قطعته حكومتي على نفسها لمجلسكم الموقر عند افتتاح الدورة البرلمانية الاولى من تحقيق رغبة الشعب التواقة الملحة في ايجاد جيش فان حكومتي يسرها ان تعلن انها شرعت في اتخاذ الخطوات اللازمة لتاسيس الجيش طبقا لاحدث النظم العسكرية . ونظرا لما لقيادة الجيش من الاهمية في الاحتفاظ بالروح المعنوية العالية بين صفوفه، ولما كانت هذه مسألة تهم حكومتي كثيرا لما لها من علاقة بالخبرة والمهارة والاخلاص فقد وقع اختيارها على احد الضباط الليبيين في الجيش التركي ليكون قائدا للجيش الليبي . وقد اوفدت بعض الطلبة الليبيين للالتحاق بالكلية الحربية العراقية . كما انها ارسلت بعثة اخرى الى بريطانيا

حضرات الشيوخ

حضرات النواب

تحقيقا لما وعدت به حكومتي في الدورة البرلمانية السابقة فقد تقدمت بطلب انتساب لمنظمة العمل الدولية وقد وفق على قبول ليبيا عضوا بهذه المنظمة . وستشمل حكومتي مستنيرة بخبرة وتوصيات منظمة العمل الدولية بما يلائم ظروف البلاد على تحسين احوال العمال ورفع مستواهم .

وستسعى حكومتي كذلك لتوحيد وتنسيق التشريعات العمالية والضمان الاجتماعي في كافة انحاء المملكة الليبية في اقرب وقت ممكن

حضرات الشيوخ

حضرات النواب

هذا هو برنامج حكومتي والسياسة التي ستسير عليها وذلك كله كما يتبين لكم يهدف للنهوض بالوطن

ويقيني ان استمرار روح التعاون والانسجام فيما بينكم جميعا ومداومة السعي والعمل كل ذلك كفيل بان يعطي ثماره الطيبة في بلوغ ما نصبو اليه من تقدم ورفعة وفخار لبلادنا العزيزة

هذا واساله تعالى ان يوفقكم ويسدد خطاكم ويهدينا واياكم لكل ما فيه خير الوطن واسعاده

بقية المقال الافتتاحي

وجد السيد فرحات حشاد قتيلا في نعسان (طريق زغوان) وكان راسه مهشما وقد وضعت جثته في حفير . كما وجدت سيارة الشهيد في صباح اليوم نفسه معطبة بالرصاص وعلى بعد نحو المائة ميتر من رادس جهة المقبرة المسيحية وقد صرح الناطق بلسان السفارة العامة ان جثة الفقيد وضعت بالمستشفى العسكري في حي « بلفدير » .

تاثير الحادث

اهتزت كافة الاوساط التونسية لهذا الحادث الاثيم والنبا المفزع ايما اهتزاز وقابلته بالامتعاض ولكن المقدر كائن وانا لله وانا اليه راجعون

الاتحاد العام التونسي للشغل ينعي امينه العام

نشر الاتحاد العام البلاغ الاتي :

بمزيد الاسى واللوعة والالم تنعي اللجنة الادارية الاتحاد العام التونسي للشغل امينها العام الاخ فرحات حشاد الذي قتل غيلة وغدرا في الصباح وقد بارح منزله في طريقه الى مقر الاتحاد المركزي . ولقد اغتيل اخونا فرحات حشاد في سبيل الكفاح النبيل المخلص الذي قام به في خدمة قضية الطبقة العاملة التونسية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقضية التونسية.

ولجنتنا الادارية والطبقة التونسية العاملة والشعب التونسي وعملة العالم اجمع يستفظعون هذه النذالة الممثلة في تدبير اغتيال شخصية نقابية انتقاما من الافكار التي تبديها ومن عملها النقابي لعواطفها الوطنية.

والعملة التونسيون الموظفون ومستخدمو سكة الحديد والعملة على اختلاف طبقاتهم) يعبرون عن حزنهم العميق لهذه النكبة الجلى وعن امتعاضهم الشديد باضراب يستمر من عشية الجمعة الى يوم الاحد ٧ ديسمبر .

مات فرحات حشاد !

ليحيا الاتحاد العام التونسي للشغل.

اللجنة الادارية

البحث الاولي

يستنتج من التحقيق الاولى ان الشهيد كان بمنزله في بلدة رادس على الساعة السابعة صباحا وتفيد اخبار اخرى انه كان في مقهى برادس في نفس هذا الوقت واخذ سيارته سالكا طريق الحاضرة فالتحقت به سيارة واطلقت النار على سيارة الشهيد فادار هو سيارته الى جانب الطريق وبعد ما اوقفها نزل منها وقد اصيب ذراعه الايسر في الوقت الذي جر فيه الجاة رائما النجدة من سيارة حمراء مرت امامه فارقتها لتوصله الى احد المستشفيات بالعاصمة التي وقفت وحملته لا الى المستشفى ولكن الى الموت غدرا ولعلها امرت من هناك بقصد معاضدة السيارة الأخرى (الجانية) الاولى وكان من امره ان وجد مقتولا بنعسان كما تقدم

اشتركوا في الوزير

تحقيق العدلية الفرنسية في حادث الاغتيال

كلف مسيو مولي حاكم التحقيق بالدائرة الثانية الجنائية للمحكمة الفرنسية بالبحث والتحقيق في قضية الاغتيال بعد بحث كوميسارية حمام الانف وما تزال الابحاث جارية بتكتم ومجهولة النتائج ولا سيما تصاريح الشهود مع اسمائهم واماكنهم

مدفن الشهيد ببلاده جزيرة قرقنة

دفن الفقيد بمسقط راسه في جزيرة قرقنة الكبرى بعد ما سلم لاقاربه هناك وقد كانت حرمته وابناؤه في ضيافة اقاربهم بمدينة سوسة

وقبل الدفن اعلم الناطق بلسان السفارة العامة انه يقع يوم الاحد في جزيرة قرقنة بحضور البعض من افراد عائلته وذلك حسب قرار السفارة اتقاء لكل اضطراب وخشية وقوع حوادث في الظروف الراهنة

الحزن والاضراب عن العمل

قامت الاوساط التونسية وقعدت من جراء هذا الحادث الاليم فاعلنت الاضراب العام مدة ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد) وكان الاضراب شاملا عاما

صدى الاغتيال بالخارج

كان لهذا الحادث الوقع الكبير بالدوائر النقابية العالمية بتونس والجزائر والمغرب وفرنسا وبلجيكا وامريكا وبالبلاد الشرقية خصوصا العربية فامطرت مركز الاتحاد العام بوابل من برقيات التعازي

رحم الله الشهيد السعيد ورزق الجميع الصبر والسلوان والفقيد جنة الرضوان

ترجمة موجزة للفقيد

ولد فرحات حشاد في جزيرة قرقنة يوم ٢ فيفري ١٩١٤ وهو من عائلة صيادين فقيرة الحال وقد تلقى دروسه الابتدائية ثم اضطر لقطعها حتى يعمل وهو حدث السن ليعول اهله

فعمل اولا كساعي في احدى المحلات ثم مستخدما باحدى شركات النقل ثم موظفا في الاشغال العمومية

ودخل معمعة الكفاح النقابي وهو في شرخ الشباب وعصارة الصبا واستمر حتى عام ١٩٤٥ كاتبا اداريا للاتحاد المحلي للنقابات التونسية المنخرطة في سلك جامعة النقابات س ج ت.

وعند ما اصبحت اللجنة الادارية للاتحاد المحلي المذكور شيوعية انسلخ عنها ليشكل النقابات الاولى المستقلة عنها في صفاقس

وتولد عن هذه النقابات المستقلة التي انضمت اليها الجامعة العامة للموظفين التونسيين للاتحاد العام التونسي للشغل وكان ذلك سنة ١٩٤٦

وانتخب منذ تلك اللحظة امينا عاما للاتحاد العام التونسي للشغل وجدد العملة التونسيون ثقتهم في شخصه مرارا وهكذا لبث حتى اخر يوم من حياته ابرز منعش ومحرك للحركة النقابية بالقطر التونسي بصفته امينا عاما للاتحاد العام التونسي للشغل

والصفات النادرة التي يتميز بها فرحات حشاد كرئيس لحركة نقابية قد رفعته الى مصاف الشخصيات النقابية العالميه حتى انه انتخب في مؤتمر ميلانو الذي عقدته الجامعة العالمية للنقابات الحرة في عام ١٩٥٠ عضوا بمجلسها العام وعضوا بلجنتها التنفيذية

كما شارك في مؤتمر سان فرنسيسكو عام ١٩٤١ المنعقد بجمهورية الولايات المتحدة الاميركية

وقد مات فرحات حشاد تاركا خلفه ارملة واربعة اطفال اكبرهم سنا لا يزيد عمره عن الثمانية اعوام

طالعوا

المغرب لاقصى بين عهدين

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسي
مطبعة الارادة - تونس

وكان المذيع السيد محمد بن صويد في تلك اللحظات يذيع على الجموع الحاشدة وصفا شيقا للاحتفال بواسطة مكبرات الصوت

كلمة ناظر المعارف

ثم تقدم ناظر المعارف السيد ونيس القذافي فالقى كلمة قيمة بين يدي الملك المعظم قوبلت عند الانتهاء من القائها بالتصفيق الحاد والهتاف بحياة الملك المعظم.

ثم اعقب ذلك كلمة قيمة ايضا القاها بين يدي الملك المفدى الشيخ احمد المسلم القائم باعمال شيخ المعهد قوبلت هي ايضا بالتصفيق والهتاف المتواصل

الى المعهد

وبعد ذلك نهض الملك المعظم وسار متجها الى المدخل الرئيسي للمعهد حيث وقف امامه لحظة ازاح اثناءها بيده الكريمة الستار عن اللوحة التاريخية الموضوعة الى يمين المدخل وتحمل تاريخ تاسيس هذا المكان واسم مؤسسه وتاريخ تجديده وانشاء المعهد بناء على الرغبة السامية

ثم تقدم الملك بعد ذلك فقص بيده الكريمة، وبمقص خاص الشريط الابيض في مدخل المعهد ايذانا بالافتتاح وبدء التدريس بصفة رسمية.

في داخل المعهد

وعند ما اطل الملك المعظم على الساحة الفسيحة داخل المعهد كانت هناك ثلة من رجال قوة الدفاع تؤدي التحية العسكرية للملك. كما وقف ثلاثة من طلاب المعهد الى جانب السيارة المتوسطة للساحة واخذ اوسطهم يرفع العلم الى اعلى السيارة واخذت الموسيقى تعزف التحية العسكرية فوقف الجميع وعلى رأسهم الملك المعظم يحيون العلم الوطني الخفاق.

وفي جهة اخرى وقف طابور مكون من طلاب المعهد ما ان اطلت عليهم محيا الملك المعظم حتى ارتفعت اصواتهم في الفضاء بالتكبير والحمد والتهليل.

ثم طاف الملك المعظم وبصحبته رئيس الوزراء والوالي وناظر المعارف وبعض كبار المدعوين من وطنيين واجانب بالمعهد فزار المكتبة وابدى سروره بتنظيمها. وقال حفظه الله « ان هذه المكتبة ستكون مكتبة كبيرة جدا ان شاء الله تعالى ».

ثم زار مكتب رئاسة المعهد وابدى اعجابه وسروره بما شاهده من تنظيم وترتيب.

وبعد ذلك انتقل الملك المعظم الى قاعة التدريس وكان الفصل انذاك منعقدا. وكان الشيخ عبد الحفيظ ساري المدرس بالمعهد يلقي اول درس بالمعهد فتوقف الملك راعي العلم قليلا يستمع باهتمام الى موضوع الدرس، وكان الموضوع دينيا متنوعا.

وقد اختتم الدرس بعبارات دعاء وشكر وامتنان لمولانا الملك المعظم لرعايته للعلم وطلابه عامة ولطلاب المعهد ومدرسيه خاصة تلك العناية الغالية التي ابرزت المعهد الى حيز الوجود.

فيها كتب قيمة

وكان الملك المعظم قد تفضل حفظه الله واهدى الى مكتبة المعهد مجموعة متنوعة من الكتب بعضها من تاليف المغفور له السيد محمد علي السنوسي وقد تحلت مكتبة المعهد بهذه المجموعة القيمة من الكتب النفيسة

وفي ذلك الوقت كانت الموسيقى تعزف باستمرار اعذب الالحان واشجاها

وبعد الانتهاء من الطواف باقسام المعهد وتفقد غرف نوم الطلبة وغرفة المطالعة وغرفة المائدة خرج الملك الى حيث استقل حفظه الله الى السيارة الملكية قاصدا الى دار اليمن العامرة بالبيضاء بين مظاهر الحفاوة البالغة والترحيب الجميل من شعبه الوفي المخلص

وقد شاهدنا غرف الطلبة فوجدناها مرتبة على احدث طراز وقد وضع في كل غرفة منضدة ودلاب وسرير ومشجب بحيث توفرت لدى الطالب اسباب الراحة.

الحجر الاساسي للزاوية

وفي الناحية اليمنى الشرقية للمعهد شاهدنا الحجر الاساسي الذي وضعه المغفور له ساكن الجنان السيد محمد علي السنوسي مؤسس هذا المدرسة الدينية، وقد رعي ان يبقى بارزا في مكانه الذي وضع فيه منذ اللحظة الاولى التي بدي فيها ببناء هذه المدرسة ومسجدها وقد وضع الحجر الاساسي للزاوية في عام ١٢٥٧ﻫ

على مائدة المعارف

وحوالي الساعة الثانية عشر اخذ المدعوون يتوافدون على دار بلدية البيضاء حيث تناولوا طعام الغداء على مادبة نظارة المعارف التي ادبتها خصيصا بهذه المناسبة الكريمة

وقد كان النظام شاملا للغاية وكان رجال الشرطة يشرفون على مجري النظام بصورة دقيقة رائعة بحيث كانت الامور تجري في مجراها العادي وعلى احسن الوجوه ولقد كان حكمدار منطقة الجبل يشرف بنفسه على سير النظام كما كان حرس بلدية البيضاء يؤدي واجبه ايضا في حفظ النظام

وجدير بالذكر ان نشير الى ان تكاليف انشاء المعهد واصلاح بعض اقسامه وبناء الصور الكبير ومئذنة المسجد وخزان المياه وترميم جوانب المسجد والزاوية وغرفة الاكل وما الى ذلك مما يتطلبه اعداد هذا المعهد كانت هذه التكاليف على نفقة مولانا الملك المعظم من جيبه الخاص.

كما قامت مصلحة الاشغال العمومية بتنفيذ معظم الاعمال المطلوبة.

برقة الجديدة

ملك ليبيا المعظم

يستقبل رجال السلك السياسي بالقاهرة

ويزور الكلية الحربية

بعث مدير المطبوعات في الحكومة الليبية الاتحادية المرافق للركب الملكي الميمون الى مصر البرقية التالية :

« استقبل الملك المعظم مساء الثلاثاء ١٤ ربيع الاول رجال السلك السياسي بحضور سمو الوصي على مصر ورئيس حكومتها اللواء محمد نجيب ورئيس الوزارة الليبية ورئيس الديوان وناظر الخاصة ورئيس التشريفات، وكان يقدمهم للملك، وزير الخارجية المصرية

وفي صباح الاربعاء (الغد) زار الملك الكلية الحربية ومعه الوصي واللواء محمد نجيب ورئيس الوزارة الليبية والحاشية الملكية. وشهد برنامجا حافلا، وتناول طعام الغداء وحاشيته بقصر عابدين (قصر الملك فاروق المخلوع)

وفي المساء اقامت وزارة الخارجية على شرفه مادبة عشاء حضرها سمو الوصي واللواء نجيب والوزراء المصريون ورجال السلك السياسي والديبلوماسي واعضاء الحاشية الملكية والشخصيات الكبيرة واعيان الجالية الليبية.

عيد الاستقلال الليبي

امس احتفلت ليبيا من ادناها الى اقصاها بعيد ذكرى الاستقلال بمقاطعاتها الثلاث : طرابلس وبرقة وفزان ايما احتفال وزينت المدن والقرى افخر زينة.

ومن المعلوم ان جمعية الامم قررت استقلال ليبيا يوم ٢١ نوفمبر من عام ١٩٤٩ وان التنفيذ تكون نهايته اول عام ١٩٥٢ او قبل ذلك التاريخ وفعلا قد نودي بامير برقة (سابقا) سيدي محمد ادريس الاول السنوسي ملكا على كامل القطر الليبي الشقيق منذ يوم ٢٥ ديسمبر من عام ١٩٥٠ حسب البلاغ الذي اصدره مجلس الستين التاسيسي المحتوي على نواب من المقاطعات الثلاث ودعم البلاغ بقرار المجلس الستيني المدعم للبلاغ بتاريخ ٢ ديسمبر ١٩٥٠

اما الاستقلال ومبايعة امير برقة ملكا على ليبيا المتحدة فقد تم يوم ٢٤ من ديسمبر ١٩٥١ فيكون عيد الامس الذكرى الاولى لتحرير ليبيا وجعلها مملكة تحت التاج السنوسي رفيع الشان

فنهنيء عاهل ليبيا المعظم بهذا العيد السعيد كما نهنيء الشعب الليبي بعيد تحريره وندعو الله ان يطيل عمر الملك حتى يرى امثال امثاله ويشاهد شعبه يرفل في حلل المجد والفخار

شؤون عالمية

مؤتمر جمعية الامم

اول امس ختمت جلسات جمعية الامم ولم تفض مشكلة كوريا التي كانت اول القضايا المدونة في جدول اعمالها ولكن فضت مسائل اخرى اهمها قضيتا تونس والمغرب طبق نظرياتها او بالاحرى حسب اراء اغلبية الممثلين بها لدول عديدة لا يتجاوز عدد نواب الدول العربية والاسوية الخمسة عشر اعنى ربع الدول المذاكرة في الشئون العالمية وقضاياها العامة

ويوم ٢٤ من فيفري ١٩٥٣ تستانف اعمالها ومفاوضاتها من جديد

ونحن لا نتكهن بقراراتها التي تصدرها بعد الراحة الطويلة التي تدوم مدة شهرين كاملين

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

صحائف ذهبية سجلت فيها جلائل الاعمال التي وقعت في عهد عاهل المغرب وعزيزه المؤيد بالله سيدي محمد الخامس بن يوسف

تطالع هذه الصحائف ضمن غيرها عن تاريخ المغرب في العصر الحاضر من نواحي السياسة والادارة والاقتصاد والثقافة مع مناظر العظماء المغرب الحاليين وصور لاهم مدنه تراجع في هذا الكتاب وثمنه مايتان من الفرنكات ترسل باسم صاحب الجريدة وعنوانه

الحياة الاقتصادية

مزرعة بالشاطر

من اكبر هناشير القطر التونسي واكثرها استعمالا لدواليب الفلاحة العصرية المنظمة على احدث طراز واوسعها ارضا مغروسة ومزروعة هو هنشير بالشاطر الذي اصبح على ملك السيد محمد بن جمعة واخيه السيد رابح

قد زرت منذ عامين هذه الضيعة وكتبت عنها كلمة اوضحت فيها ما بلغه هذا الهنشير من التنسيق الفلاحي وها انا ذا ازوره ثاني مرة لابحث عن زيادة الترقيات والتوسعات التى ادخلت على الهنشير المذكور

وعلى سبيل التنشيط على العمل المنتج وتحريض الموسرين على تحسين فلاحتهم اتعرض الى مشاهداتي الاخيرة اثناء زيارتي الثانية هذه المدة

مستودعات الحبوب

بالهنشير مستودعات كبرى لخزن الحبوب من قمح وشعير وحمص وفول وغيرها ومن المستودعات ما خصص لحبوب الزريعة بعد اختيار نوعها وتنظيفها وتبخيرها

معمل الرحي والتغربيل

قد اعد هذا المعمل لرحي الحبوب بعد تنقيتها واخراج الاحجار والحبات المتكسرة منها ووضع كل نوع على حدة في جراباتها وغرائرها ثم غربلتها وفرزها بين سميد ودقيق ونخالة الخ

معمل الحديد

هذا المعمل معد لاصلاح الالات الفلاحية بجميع انواعها من سيارات وكميونات وتركتورات الى اخره وصنع القطع الناقصة على اختلاف اشكالها دون احتياج الى الاصلاح في المعامل الاخرى الخارجة عن دائرة الهنشير

معمل النجارة

قد استعد هذا المعمل الميكانيكي للاصلاح وصنع جميع الالات الخشبية والابواب والخزائن والنوافذ وغيرها من المصنوعات بالمواعين الكهربائية الحديثة

مستودع الالات المتروكة

بالهنشير الات وماكينات وتركتورات وكاميونات وسيارات قديمة غير صالحة وضعت في مستودع خاص بها حتى متى احتاج معمل الحديد لاستعمال قطع منها اخذها من المستودع وكذلك ان لزم تذويب حديد او نحاس لاستعماله يؤخذ من هذا المستودع الكبير

مستودع الالات المستعملة

كما بالهنشير مستودع خاص بالالات المستعملة وهو يحتوي على ماكينات وسيارات وكميونات وعربات وغيرها من الادوات الصالحة للفلاحة او للنقل وجر الاثقال

الغروس والمزارع

توجد اشجار كثيرة الانواع من زيتون وعود رقق وبرتقال بالخصوص كما توجد بساتين مزروعة غلالا وبقولا على تنوعها

اما الحبوب على اختلاف اجناسها فحدث عنها ولا حرج لا سيما القمح والشعير

معمل التوليد الكهربائي

هذا المعمل الخاص قد احدث لتحريك الالات بالمعامل وانارة المساكن وجلب الماء من الوادي المار وسط الهنشير لسقي المزارع المحتاجة لذاك ومصب الوادي المنفرع عن مجردة بغار الملح القريب من بالشاطر فضلا عن وجود ابار كثيرة بالهنشير

المعصرة الجديدة

احدثت اخيرا معصرة جديدة لعصر الزيت وقد اوشكت بنايتها على الاتمام ووضعت جل الالات بها وقد وقع تدشينها هذه المدة وهذه المعصرة قل ان يوجد لها مثيل بالقطر التونسي حتى بصفاقس وقفصة وسوسة لاسيما من حيث اتقان العصر والاقتصاد من جهة كثرة انتاج الزيت وقلة ضياع مادته

المعصرة القديمة

ما تزال بناية قديمة بالهنشير كانت معدة لعصر الخمور عند ما كان الهنشير على ملك الكونت شابان الفرنسي

وقد فكر المالك الحالي في جعل هذه المعصرة المتروكة معملا لتصبير الطماطم ووضعها في حكك التصدير على اختلاف اوزانها

المساكن

بهنشير بالشاطر مساكن كثيرة بين قديمة وجديدة وبينها مسكن صاحب الهنشير وبه جميع المرافق العصرية من تاثيث لحجرات النوم والاكل والاستراحة وبالقاعة الكبرى مكتبة خزائنها الكثيرة ومسكن مدير الهنشير العام السيد عمر الجزيري وهناك مساكن كثيرة العمال وسكان الهنشير

المصحة

توجد مصحة للمعالجات الاستعجالية بها ممرض ويزورها يوم الخميس من كل اسبوع الحكيم الطبيب حشيشة الذي مقره بفيريفيل

ملاجي الحيوانات

وقد جعلت ملاجيء مسقفة وغير مسقفة الحيوانات على تعدد اصنافها ومنها اصطبل متسع الارجاء

مكتب بالشاطر

يوجد بالهنشير مكتب لتعليم اللغتين به قسمان ومعلمان هما الاستاذان علي القاسمي ومحمد سعادة وعدد المتعلمين بالمكتب بلغ الثمانين تلميذا

المتحف الاثري

وبهنشير بالشاطر متحف اثري اودعت فيه اثار رومانية ذات قيمة تاريخية كالنقود والتحف الثمينة التي وجدت في هذا الهنشير وجمعت في حجرة ونظمت احسن تنظيم

تموين العمال

احدث مستودع عام به جميع مواد التموين لبيعها حسب اسعارها المنخفضة للعملة رفقا بالعمال حتى لا تلعب بهم مطامع المحتكرين التي لا حد لها.

النتيجة

اتيت بهذه المعلومات حتى يعرف قراء صحيفتي مبلغ النهضة الفلاحية التونسية ومقدرة التونسي على العروج في سلمها المرتفع وانها لنهضة مباركة سيزدهر بها القطر ايما ازدهار حقق الله الامال ونجح الاعمال.

حظوة شيخ الازهر الجديد

لاول مرة في تاريخ الازهر او في تاريخ شيوخ الازهر يذهب ثلاثة من الوزراء يطرقون باب شيخ شيخ يبعد كل البعد عن الازهر وسياسة الازهر وازمة الازهر ومناصب الازهر ذهب ثلاثة من الوزراء الى شارع خيرت ليطرقوا باب الشيخ الخضر حسين التونسي الاصل المصري الجنسية وذهبوا اليه ليقولوا له : انت شيخ الازهر

وكان جواب الشيخ انه ابتهل الى الله ان يعينه ويساعده

وقد قوبل نبا تعيين شيخ الازهر الجديد بالرضا والغرابة، الرضا لانه لا ينتمي لحزب سياسي ولم يعرف انه ايد زعيما من الزعماء او حزبا من الاحزاب ثم انه لا يرجو غنما من الدنيا لانه شارف السن التي لا تسمح للانسان بالتفكير إلّا في الله وبهذا فالمنظور انه سيعمل لله وانه سيعمل للازهر من حيث رفع مكانته واهم من ذلك كله انه لا حاشية له في الازهر تسيره بل انه سيعمل من وحي ارادته وما يرتضيه الازهر وهذا هو المهم اما كونه تونسيا فالازهر للعالم الاسلامي اجمع

اما الغرابة في التعيين فلانه تونسي الاصل وغريب على الازهر ان يتولى مشيخته غير مصري فلم يعرف عن اجنبي تولى مشيخة الازهر إلّا اثنان تقريبا هما الشيخ المهدي العباسي والشيخ عليش فهما من المغاربة إلّا ان اصلهما تمصر وكانا هما من الذرية بخلاف الشيخ الحالي. فلقد جاء الى مصر ثم تجنس بالجنسية المصرية حديثا

والمهم ان اختياره جاء اختيارا موفقا فهو اصلح انسان تولى هذا المنصب الخطير. ولا يستطيع ان يدس له انسان او يحوله عن خطته وليس هناك مؤتمر خارجي يستطيع ان يؤثر فيه ! بل سيعمل من وحي ارادته فحسب

والوكيلان

اما الوكيل الاول : فقد لقى قبولا من الجميع لان الاستاذ محمد عبد اللطيف دراز عرف بين الازهريين بجهاده المرير وحسن ادارته وسعة افقه العلمي وحبه بل وتفانيه في خدمة الازهر والازهريين ولم يشذ عن هذا التاييد إلّا حفنة كانت تطمع في بعض المناصب التي ولت باستقالة شيخ الازهر والتهاني التي يتلقاها تدل على انه رجل يستحق المنصب الذي تقرر ان يشغله وهو كفء له

واما الوكيل الثاني : وهو الشيخ محمد نور الحسن فهو رجل سوداني المولد عالم فاضل. عرف بسعة علمه في الدوائر الازهرية إلّا ان بعض المسؤولين في الازهر يقولون ومنهم مصدر هذا الحديث انه لم يعلم انه عين في الازهر وكيلا ثانيا إلّا من الصحف ومن التهاني التي ارسلت اليه وهو وان كان من حاشية الشيخ السالف وقد رشحه في شروطه فهو كما قلنا واسع الافق والتفكير وتقلد مناصب عدة في الازهر اظهر فيها براعة تدل على التفكير وحسن التدبير

عن مجلة الصباح

أحوال القطر

سيدي بوزيد

المنشئات الجديدة

ضربت الحرب ضربتها القاسية فاصابت كثيرا من البلدان التونسية ومنها سيدي بوزيد مركز عمل الهمامة ولكن الحكومة اهتمت ايما اهتمام باصلاح المنهدمات وتشييد بناءات جديدة جاءت غاية في الاتقان والزخرفة كادارة البريد والقباضة العامة والمكتب ومركز الجندرمة وادارة العمل ومحكمة الناحية وتجديد بناء الجامع الخ .

التعويضات عن اضرار الحرب

ولكن المتضررين في اموالهم ومتاعهم ما زالوا يطلبون تعويضا عن الاضرار التي لحقتهم ولئن قبض بعضهم قسطا او قسطين على الحساب فان جلهم لم يتصل بنصيب من تلك التعويضات في حين ان حالتهم موجبة للشفقة اذ بدل يسرهم بعسر وغناهم بفقر وفيهم من يحتاج الى معاشه اليومي .

ولذلك نلفت نظر الحكومة حتى تهتم بشانهم وترمقهم بعين الاعتبار.

ساقية الخادم

مدرسة الثقافة

ساقية الخادم تبعد ١١ ك . م عن قصور الساف (مركز الكهاية) وعن المهدية ٢٢ (مركز العمل) وعن الشتيوين٥ وعن سيدي علوان ٧ وعن الصعدة « وادي ڤلات » ٥ وعن سيدي عساكر « اولاد صالح » ٧ وعن الحكايمة ٦ وعن التلالسة ٨ فيكون موقعها متوسطا بين عدة قرى ءاهلة بالسكان .

ويدير المدرسة الاستاذ عبد الرزاق بوقرة البناني مع التعليم بالعربية ويساعده شقيقه الاستاذ عمر البناني للفرنسية .

والقيم العام بالمدرسة السيد صالح بن وناس البناني .

وبالمدرسة قسمان وفي العزم زيادة قسم ثالث وبها الان من التلامذة ٩٧ وعند ما يتم بناء القسم الاخر يمكن ارضاء اولياء الابناء بقبول عدد مناسب من التلاميذ .

فتحت هذه المدرسة في اكتوبر ٥٢ وبناؤها على شكل عصري ضامن لراحة التلامذة لتوفر جمع المرافق بها من صحية ونظامية ففيها (الماء وتخلل الهواء من النوافذ الكثيرة اذ بكل قسم سبعة منافذ كبرى .

كما بالمدرسة بيوت راحة ومبالات وتوجد ساحة كبرى للعب اوقات الراحة ومساحة الارض التابعة للمدرسة متسعة جدا بحيث ان سمحت المقادير يمكن بناء عشرة اقسام وموقع المدرسة وسط الارض وعلى الطريق العام الرابط للمهدية بصفاقس ،

ومن مرافق المدرسة ماجل لادخار مياه الامطار وفسقية لخزن المياه ايضا .

وتكاليف البناء وتاثيث المدرسة قام بها السيدان حسونة بن علي بن صالح بن نصر مالك الارض والاستاذ عبد الرزاق السالف الذكر

وبرنامج التعليم بالمدرسة مطابق للبرنامج العام المجعول للمدارس القرءانية النظامية

ومشروع المدرسة مستقل عن جمعية مقاومة الامية ولوان المدرسة واقعة بالبادية نجح الله اعمال المخلصين .

بوثدي

المكتب العربي الفرنسي

يوجد بهذا المكتب قسم واحد به من التلاميذ نحو السبعين بينما هناك عدد وافر من الاطفال الذين لم يجدوا موضعا بالمكتب ورغما عن ذلك فقد اطرد مديره في مفتتح السنة الدراسية الحالية نحو الثلاثين بحيث لم يبق به سوى اربعين

وتلقاء ذلك فقد وجه اولياء التلامذة مكتوبا لادارة التعليم في هذا الشان مع تذكير الادارة بانها في العام الماضي كانت وعدت باحداث قسم ءاخر ومحل القسم الثاني شاغر الان وموضوع تحت طلب الادارة

اذن لم يبق موجب للتواني عن الوفاء بالوعد السالف الذكر .

نفطة

جامع سيدي سالم

اعترى الخراب جامع سيدي سالم بالمواعد حيث تشققت جدرانه وكادت سقوفه ان تخر بينما هو معد لتعليم العربية وتحفيظ القرءان الكريم واقامة الصلوات المفروضة به ولكن الاوقاف لم تقم باصلاحه وترميمه رغما عن اوقافه الوافرة المحبسة عليه وقد دعى ذلك الى قيام الاستاذ الماجد المثقف السيد العروسي النجار اللموشي الى الانفاق على اصلاحه تدريجيا من ماله الخاص ولكن ما يزال محتاجا الى الترميم اذ ليس في امكان شخص واحد القيام بالاصلاح المتحتم الانجاز والحال ان مداخيل اوقافه كافية وزيادة لاجراء الاصلاحات به اصلاحا تاما مناسبا للحال والزمان

وعليه فالمطاوب من ادارة الاوقاف الشروع في اجراء الاصلاحات اللازمة بجوامع نفطة وبالاخص هذا الجامع الواقع في حي ءاهل بالمصلين . ولنا امل في نيابة الاوقاف بتوزر التي اشتهرت بالعزم والحزم اعظم كفيل ،

الحياة الصحية

المحيط الهادي في الحرب

لقد اصبح المحيط الهادي ، الذي كان جنة السلام والنعيم مسرحا للحرب العالمية الثانية فنشبت حروب عنيفة في الفيليبين وغيرها من جزر هذا المحيط حيث كانت قوات الحلفاء وخاصة القوات الاميركية تقابل اليابانيين بكل عنف .

وقد ادرك الجنرال دوغلاس ماك ارثر الذي كان عالما بقوة جيوشه بان رجاله لا يستطيعون المقاومة طويلا لاسيما وانه لابد من تحمل قتال عنيف وطويل الامد في بلاد المحيط الهادي الموبوء بالملاريا.

وتقول مقالة ظهرت في جريدة اخبار الولايات المتحدة والعالم بان الجنرال ماك ارثر الذي قدر عواقب الملاريا على جيوشه عهد الى الكولونيل فيشر حينما اقترب اندحار اليابانيين بجلب بذور شجر الكينا من احدى المزارع المختبرة وقد تمكن الكولونيل فيشر الاخصائي بامور الغابات بعد جهد طويل ان يجمع كيسا مليئا من بذر شجر الكينا وحينما ترك الجنرال ماك ارثر الفيليبين على ظهر غواصة القت مراسيها في استراليا كان الكولونيل فيشر ايضا على ظهرها ومعه ٢٥٦٠ غراما من بذور شجر الكينا وبمساعدة عالم بطبقات الارض بحث عن ارض قابلة لزراعة شجر الكينا في كوستريكا وبذرت هذه البذور على بعد نحو عشرين ميلا شمال سان جوزه وقد استوجب انماء هذه الزراعة عناية كبرى ووقتا طويلا كما استدعت الحالة مكافحة صعوبات غير مرتقبة ولكن العلم بحاجة الجيوش الى الكينا جعل القائمين على الامر يثبتون ويقاومون - بيد ان الحرب قد انتهت اثناء ذلك ولم يمكن الانتفاع بهذه الاشجار للغاية التي غرست من اجلها .

فهذا الاهتمام يثبت ما للكينا من اهمية في الكفاح ضد الملاريا وهذا ما كانت تعرفه لجنة الملاريا ، ذات الخبرة الواسعة التابعة لعصبة الامم القديمة وقد نشرت سنة ١٩٣٨ تقريرا نصحت به باخذ جرعة يومية تتراوح بين غرام وغرام وثلاثين سانتي غراما مدة خمسة او سبعة ايام في حالة الاصابة بالملاريا وترى اللجنة اخذ جرعة يومية قدرها ٤٠ سانتي غراما يوميا مدة فصل الملاريا للوقاية .

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس